



## 14527 - من الذي حرك الكعبة إلى مكانها الحالي ؟

### السؤال

من الذي حرك الكعبة إلى مكانها الحالي ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم تكن الكعبة المشرفة في مكان ثم حرّكت ، بل تم بناؤها في المكان الذي هي فيه ، ولم تنتقل منذ تلك الفترة ، وقد اختلف العلماء فيمن بني الكعبة ، فقيل : الملائكة ، وقيل : آدم عليه السلام ، وقيل : إبراهيم عليه السلام .

قال الله تعالى : **وَإِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** البقرة / 127 .

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال : المسجد الحرام ، قال : قلت : ثم أي ؟ قال : المسجد الأقصى ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : أربعون سنة ، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل .

رواه البخاري ( 3186 ) ومسلم ( 520 ) .

قال علماء اللجنة الدائمة :

الكعبة المشرفة قبلة المسلمين في صلواتهم بالتوجه إليها في كل صلاة ؛ امتثالاً لأمر الله سبحانه في قوله : قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضهاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنت فولوا وجوهكم شطره ... الآية البقرة / 144 ، ومحل قضاء أنساكهم في حجمهم وعمرتهم بالطواف حولها ؛ امتثالاً لقوله عز وجل : **وَلِيَطْوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ** الحج / 29 ، واتبعاً لما شرعه الله سبحانه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد بناها إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ، كما بينه الله في قوله سبحانه : **وَإِذْ يُرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا** تقبل منا إنك أنت السميع العليم البقرة / 127 ، وقد جدد بناؤها بعد ذلك مرات . انتهى

" فتاوى اللجنة الدائمة " ( 6 / 310 ) .

والله أعلم .